

AL-KOUDS

(JÉRUSALEM)

JOURNAL
BI-HEBDOMADAIRE

PROPRIETAIRE:

Georges I. Habib Hanania.

ABONNEMENT

Jérusalem un an ٣½ Medjodies

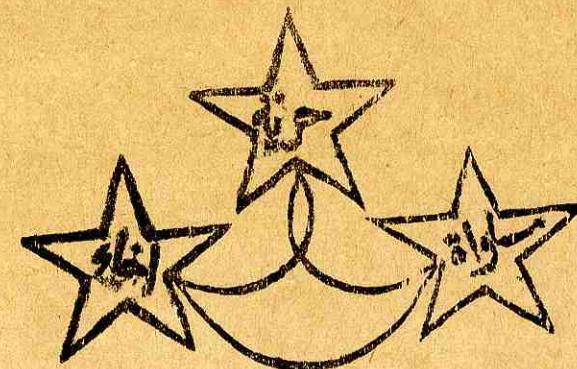
Turquie un an ٤ "

Etranger un an ٢٠ francs.

Insertions et annonces

à la 1^{re} page la ligne ٣ Pias.à la 4^{me} page " ٢ "

PAYABLE D'AVANCE.



القدس

جريدة علمية ادبية اجتماعية
تصدر يومي الثلاثاء و الجمعة من كل أسبوع

قيمة الاشتراك

في لواء القدس ثلاثة مجيديات ونصف

في البلاد العثمانية أربعة مجيديات

في البلاد الأجنبية ٢٠ فرنكا

صاحب امتياز الجريدة

جرجي حبيب حنانيا

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة اجرة السطر غرشان

ولنشرتين ٦٠ باره

في الصفحة الاولى اجرة السطر ٣ غروش

ولنشرتين غرشان

اما الرسائل الخصوصية والخواص بشانها مع

ادارة الجريدة

الدفع سلفاً

القدس الثلاثاء في ١٥ حزيران سنة ١٩٠٩ الموافق ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٢٧

فكانَتِ الْحُكُومَةُ الْعُلْمِيَّةُ فَضْلًا عَنْ مَرْاقِبِهَا لِلنَّظَامِ
وَتَغْيِيرِهِ وَاجْرَاءِ الْعَدْالَةِ بَيْنِ جَمِيعِ الْأَفْرَادِ عَلَى إِخْلَافِ
عَنْ أَصْرَمِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمْ وَمَعْافِظَتِهِمْ عَلَى الْبَلَادِ تَلَاهَظَ
أَصْغَرُ وَاحْقَرُ وَطَنِيَّ وَتَعْضُدُهُ لَثَلَاثَ يَهُودَمْ حَفَّهُ وَهَذَا
مَا زَرَعَ رُوحَ الْحُبُّ الْمُتَبَادِلَ بَيْنَ الْحُكُومَةِ وَالْأَمَّةِ
وَكَانَتِ اِبْصَارًا تَرَاقِبُ الْاِشْغَالَ لَكِيْ تَمُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى
الْأَهْلِينَ وَتَرَاقِبُ بَاعَةَ الْحَبَّةِ وَالْقَصَابِينَ وَالْحَبَّازِينَ
حَبَّا بِرَاحَةَ الْأَهْلِيِّ . وَكَانَتِ اِيْضًا تَنْخَصُسُ فِي
الْمَدَنِ مَحَلَّاتِ الْفَقَرَاءِ لَثَلَاثَ يَهُولُونَ فِي الْاِسْوَاقِ
وَيَزْعُجُونَ رَاحَةَ الْأَهْلِيِّ وَتَدْهِمُهُمْ بِكُلِّ مَا يَلْزَمُهُمْ مِنْ اَكْلٍ
وَشَرْبٍ وَلِبَسٍ وَلَمْ تَكُنْ تَشُوَّصُ الْلَّادِيَانِ الْمُخْتَلِفَةِ بِلَـ
كَانَتْ تَجْبِرُ كُلَّ وَطَنِيَّ عَلَى عِبَادَةِ الْوَطَنِ وَخَلَاصَةِ
الْقَوْلِ أَنَّ الْحُكُومَةَ الْرُّومَانِيَّةَ كَانَتْ تَعْدُ كُلَّ اسْبَابَ
الرَّاحَةِ وَتَهْدِي السَّبِيلَ لِلْاِرْتِقاءِ .

(٢) تَغْيِيرُ الْقَانُونِ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ اِيْنَا كَارِ .
انَّ اَكْثَرَ الْقَوْاَدِينَ الْرُّومَانِيَّةَ لَا تَرْزَالُ مَرْعِيَّةَ فِي اَكْثَرِ
الْحَاكِمَ الْاُورَبِيَّ وَذَلِكَ لِلْيَهُودِ وَصَرَامِيَّهَا وَمِنْ
جَمِيلَةِ شَرَائِئِهَا اَنَّ الْاِنْسَبَ لِلْمَدَّالَةِ اَنْ لَا يَتَهَمَ بِرِيْ . اِذَا
لَمْ يَعْرِفْ الْجَانِيَ فَإِذَا اَرْتَكَبَ شَخْصٌ جَرِيَّةَ الْقُتْلِ
مَثَلًا فَارَ عَرْفٌ وَضَبْطٌ جَرَى عَلَيْهِ الْقَانُونُ الصَّارِمُ
وَالْحُكُومَةُ لَا تَجْرِيُ الْقَانُونَ عَلَى مَتَهُمْ وَلَا تَسْبِحُهُ
لَثَلَاثَ يَكُونُ بِرِيْئَهَا فِي ظَلَمٍ وَاسِعٍ شَرِيعَتُهَا وَقَانُونُهَا كَانَ
الْعَدْلَةُ وَالتَّعْقِلُ فِي الْحُكْمِ

مُخْتَلِفَةُ الْعَنَاصِرِ مُثَلُ الْأَمَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي جَسْمِ الْأَمَّةِ
الْرُّومَانِيَّةِ كَانَ مُرْكَبًا مِنْ مَصْرِيَّينَ وَعَرَبِيَّينَ وَهُوَ لِأَجْمَعِيهِمْ
وَيُونَانِ وَجَرْمَانِ وَغَالِيَنِ وَبِرِيَّاطِيَّيَنِ وَهُوَ لِأَجْمَعِيهِمْ
كَانُوا تَحْتَ الْقَانُونِ الْرُّومَانِيِّ كَمَا اَنَّ عَنَاصِرَ الْأَمَّةِ
الْعُثْمَانِيَّةِ هِيَ تَحْتَ الْقَانُونِ الْعُثْمَانِيِّ . فَمَنْ كَانَ فِي اِغْدَادِ او
فِي لَنْدَرَا فِي الْقَدَسِ او فِي قَيْنَانِ يَدْفَعُ الْفَضْرِيَّةَ إِلَى
الْحَزَنَةِ الْرُّومَانِيَّةِ وَيَجْرِي عَلَيْهِ الْقَانُونُ الْرُّومَانِيِّ
وَيَسْتَعِدُ لِلْذُودِ عَنِ الْوَطَنِ بِدُخُولِهِ فِي الْجَنْدِيَّةِ فَلَمْ يَكُنْ
فَرْقٌ بَيْنِ الْرُّومَانِيِّ الْاَصْلِيِّ وَبَيْنِ الْعَرَبِيِّ بَيْنِ الْيَهُودِيِّ
وَبَيْنِ الْبَرِيَّاطِيِّ بَيْنِ الْغَالِيِّ (الْفَرَنْسَاوِيِّ) وَالْجَرْمَانِيِّ
فَكَاهُمْ كَانُوا لَهُمْ اِمْتِيَازٌ وَاحِدٌ يَعْمَلُونَ مَعْاَمَلَةً وَاحِدَةً
بِعَنْتَهِيَّ الْقَانُونِ . وَقَدْ يَسْتَغْرِبُ لَاوَلِ وَهَلَةٍ اَنْ مَلَكَةَ
كَهُذِهِ وَاسِعَةِ الْاَطْرَافِ حَاوِيَّةً جَمِيعَ اِجْنَاسِ الْعَالَمِ مِنْ
اَفْرِيَقِيَّيْنَ وَاسِيَّوَيْنَ وَأَوْرُوَيْنَ عَلَى اِخْلَافِ الْمَذاهِبِ
وَالْمَشَارِبِ وَالْمَعَادِتِ تَدُومُ سُلْطَتُهَا وَنَقْوِيَّ شُوكَهَا

وَيَشَدِّدُ شَاعِدُهَا مَدَدًا خَمْسَائِةَ سَنَةٍ وَهِيَ مِنْيَةُ الْاِسْلَامِ
لَا يَهُولُهَا جَيْشٌ وَلَا تَزَعَّزُهَا الْقَوْاتُ وَالْاِنْقَلَابُاتُ .
وَلَكِنْ مَنِيَّ ظَهَرَتِ الْاِسْبَابُ الَّتِي بِهَا اَسْتَكَمَتْ حَافَاتُ
هَذِهِ الْمَلَكَةِ لَا يَلْبِثُ اَنْ يَزُولَ الْاِسْتَغْرِبُ :
فَالِّيْهِيْ هَذِهِ الْاِسْبَابُ نَوْجَهُ اِفْكَارُ الْحُكُومَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ
وَافْكَارُ جَمِيعِ الْاِتَّحَادِ وَافْكَارُ اَمَّتَنَا الْمُخْتَلِفَةِ الْعَنَاصِرِ .
وَهَذِهِ الْاِسْبَابُ تَحْصِيُّ فِي خَسَّةِ اُمورِ رَئِيسِيَّةٍ

(١) تَنظِيمُ الْحُكُومَةِ تَنظِيمًا يَجْعَلُ الْاِحْكَامَ
وَالْقَوْاَدِينَ تَجْرِيُ عَلَيْهَا فِي كُلِّ اَطْرَافِ الْمَلَكَةِ .

مقابلة بين امتين

انَّ الْأَمَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ الدُّسْتُورِيَّةِ وَلَدَتْ قَبْلَ عَشْرَةِ
اَشْهُرٍ فَهِيَ لَا تَقْفَهُ مِنْ الْحُكْمِ الْجَدِيدِ كَالْطَّفَلِ الَّذِي
لَا يَفْقَهُ مِنْيَ الْحَيَاةِ وَالْوَجْدَ . فَالْطَّفَلُ لَا يَتَرَكُ لَأَمْرِهِ
لَاهَ لَا فَرقَ عَنْهُ بَيْنِ الْحَيَاةِ وَالْمَاتَ بَيْنَ الشَّرِّ
وَالْحَمِيرِ بَيْنَ النَّازَارِ وَالْمَاءِ ، فِيَلَمْهُ مَرِيَّةَ تَرْبِيَهُ وَتَقْذِيَهُ
تَرَاقِبَهُ وَتَعْلِمُهُ حَتَّى يَنْشَأَ رَجُلًا اَدِيَّا شَجَاعًا رَاضِيَّا
لِبَازِ الْمَعْارِفِ وَحِينَئِذٍ يَتَرَكُ لِأَمْرِهِ وَيَقْوِمُ بِكُلِّ مَا
يَوْلُ إِلَى تَرْفِيَتِهِ . وَمَرِيَّةَ اَمَّتَنَا الْدُّسْتُورِيَّةِ يَفِي
مَدِ طَفْوَلِيَّتِهِ بِيَ جَمِيعَةِ الْاِتَّحَادِ وَالْتَّرْقِيِّ فَعَلَيْهَا اَرَادَتْ
تَرَاقِبَهَا وَتَقْذِيَهَا الْفَذَاءِ النَّافِعِ لِحَيَاَتِهِ الَّتِي اَشَبَّ عَلَى
الْفَضَّالِ وَالْاِقْدَامِ وَتَكُونُ اَبْدِيَّةَ الْاِدَوَامِ

وَالآن نَشَرُ لِقَارَئَانَا الْكَرَامَ مَقْبَلَةَ بَيْنِ الْأَمَّةِ الْرُّومَانِيَّةِ
وَالْأَمَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ . كُلُّ مَنْ قَرَأَ تَارِيَخَ الْرُّومَانِيَّينَ يَرَى
انَّ اَحْكَامَ تَلَكَ الدُّوَلَةِ وَالظَّرُوفَ الَّتِي وَجَدَتْ فِيهَا
نَطَابِقَ كُلِّ الْمَطَابِقَ اَحْكَامَ دُولَتَنَا السَّابِقَةِ وَالظَّرُوفَ
الَّتِي وَجَدَتْ فِيهَا . قَدْ اَمْتَدَتْ سُبْطَرَةُ الْحُكُومَةِ
الْرُّومَانِيَّةِ فِي الْمَصْوَرِ الْحَالِيَّةِ إِلَى اَطْرَافِ الْعَالَمِ وَكَانَتْ
كُلُّ اَلْمَقْدِيَّةِ تَخْشِي سُطُوتَهَا وَقَدْ اَمْتَدَتْ تَلَكَ
الْمَلَكَةِ إِلَى اَرْبِعِ جَهَاتِ الْعَالَمِ وَامْتَلَكَتْ الْقَسْمَ الْجَنُوبِيِّ
وَالْفَرِيقِيِّ مِنْ اُورَبَا وَالْقَسْمَ الْفَرِيقِيِّ مِنْ اسِيَا وَالْقَسْمَ
الشَّمَالِيِّ مِنْ افْرِيَقِيَا وَلَذِكَ كَانَتِ الْأَمَّةِ الْرُّومَانِيَّةِ

السياحة

محمد مومي المغربي

بناسبة رحلتي إلى مصر والشام أحببت أن أكتب إلى (جريدة القدس) عن السياحة وطبقاتها عند الشعوب في الأعصر قديماً وحديثاً ويف كأنوا يسيرون فاقول :

المجرة قديمة جداً فقد هاجرت أمم كثيرة في أقطار متعددة هاجر اليونيون في القرن الثاني للميلاد من بلادهم والذي دعاهم إلى ذلك هو انهم رأوا السد المشهور بسد ما رب قد تداعى واشك على الانبعاث فهاجروا من جواره وتفرقوا في بلاد الشام والمشرق وارض الحجاز فصاروا قبائل وظهر منهم الفلاسفة في الشام والمتأذرة في العراق والاوسم في المدينة والازد في مينا وخزاعة في مكة وبعد هجرتهم بعدة وجيزة انفجر السد وطافت المياه فهاجر من بيبي وذلك ما يعبرون عنه بـ سيل العرم وهذا السد مبني بشكل هندسي تعجز عن بناء مثله اكبر هندسي زماننا هذا وهو اشبه بالقنطرات الخيرية في رأس الدلتا التي بناها محمد علي باشا مؤسس العائلة الخديوية ولكن بلا قنطرات بل هو عبارة عن حائط موصل بين جبلين يعجز الماء الذي يسيل بينهما فيرتفع ويروي السفوحين إلى أعلىها وقد ذكروا ان طول هذا السد فرسخ في فرسخ وجعلوا فيه شعباً واقية وساقوا إليه سبعين وادياً تصعد مياهها فيه

وقد هاجرت أمم كثيرة لاماً ذلك وكان فلاسفة اليونان والرومان يهاجرون إلى القطر المصري أطرب العلم فقد هاجر إليه الفيلسوف سولون والفيلسوف أكليوبول في القرن السابع قبل الميلاد وتلقى علومهما فيه

كانت السياحة في الأعصر الغابرة ليست كاليوم فإنه لم يكن في تلك الأعصر بخار ولا كهرباء . كان الإنسان إذا نزل البحر لا يأمن من الفرق وإذا سافر البر لا يأمن القتل . ولم تكن وسائل النقل تتعذر الحمار والمحصان والجمل والبغلات والمواorch فنزل المسافرون في فنادق لم تكن وافرة العدد . كانت هذه الفنادق عبارة عن مراقب للبهائم وبالقرب منها آبار وعلى المسافر أن يأتي معه بجميع ما يلزمته من طعام وشراب . ولم تكن تعرف الفنادق في عهد الإسرائيليين ولكن كان منها على طريق

الضرائب . فلم يقدر أن يقف أمام أمر الحكومة إلا الأغنياء وأما متوسط الحال فاصابهم الفقر المدقع والفقراً سقطوا في هذه اليس من حياتهم وهكذا خسرت الحكومة لهم موارد الثروة

(٢) وجود الاسترقاق الذي لم يبق له اثر في هذه الأيام فإن الأرقاء الذين كان يوثق بهم من بلاد أجنبية بعد الفوز والنصر قد ملأوا البلاد الرومانية وصاروا يسابقون ويزاحمون أهل البلاد باشغالهم وتجارتهم وصناعتهم وبذلك كسبت التجارة وأصبحت الصناعة مهنة غير ممنونة وصار الواحد بالكاد يعوم باوده وأولاد عائلته وينحصر كل مهنة لكثرة المزايدة .

(٣) نقصان عدد السكان بسبب فقر البلاد فانهن البسيطي حيث تكون موارد الثروة هناك يزداد عدد السكان كما هو الواقع الان في البلاد الاميركية فإنه من فقر بلادنا وقلة الاشتغال فيها أخذ الشبان يهاجرون إلى تلك الاصقاع حيث الشاب يتزوج والمتزوج يأخذ عنده عائلته وما زاد في نقصان السكان اجتناب الزواج للتولد فان الفقر منع أكثر الشبان عن الزواج

(٤) دخول الاجانب الجرمانيين في البلاد وتمهيدهم السبيل لبناء جلدتهم للدخول إلى جسم الامة الرومانية حتى انهم نجحوا في سعيهم وبواسطتهم دخلت جيوش الجerman حدود الرومان وفرق شبابهم حتى لم تقم لهم قائمة وآثار الرومانيين اليوم تشهد على سطوتهم وعزهم ومجدهم السابق .

فن قابل الاصحاب التي هدمت المملكة الرومانية بالاسباب التي كادت ان تقضي على المملكة العثمانية يرى انها مطابقة لها كل المطابقة ولكن مجد الدولة الرومانية قد زال ولم يبق له اثر وأما مجد الدولة العثمانية فهو مهابة رجال الاصلاح قداء اليها مجدها القديم الذي اوشك عبد الحميدان يقضي عليه ويزيق جسم المملكة ويعطيها طعمة باردة للدول الاجانب حتى يصلبنا ما اصاب الدولة الرومانية . أما الان وقد زالت الامانة التي كانت في طريق الاصلاح فلما نظر رجال دولتنا إلى الاصحاب التي جعلت الامة الرومانية ترتفق إلى أوج العبد والعظمة وتدوم نحو ٥٠ سنة وهي في عصر يحسب عمره المئوية بالنسبة إلى عصرنا الحالي عصر التمدن والمارف . والله الموفق إلى سوا السبيل

(٢) العرق الكثيرة لسهولة السفر من محل إلى آخر وتوحيد العملة الرومانية في كل أنحاء السلطنة وتوحيد الأوزان والقياسة فقد مهدت السبل لنقل الفحائر والجيوش من محل إلى آخر ونقل الحكم اذا اقتضى التغيير بأقرب وقت حتى لا يتأخر الحكم عن ايفاء وظيفته وضبط النظام وقد هلت هذه السبل وسائل التجارة وساعدت التجار والسياح على زيارة اطراف المملكة بكل سهولة . وابنها ذهب الواحد وجد هناك نفس القيمة في الدرهم وذات القياس والوزن

(٤) المعلوم : كانت الحكومة ترسل العلمين إلى مستعمراتها وإلى القرى والمدن لبث روح الوطنية في عروق رعاياها وتدرّيّهم على الأشغال السياسية وزرع الأفكار الحرة في نفوسهم . فالحكومة جعلت جل اهتمامها بنشر المعارف في كل السلطنة وكانت ترسل إلى اصغر قرية على الأقل ثلاثة معلمين وهو لام كانوا يعلمون العلوم والبيان والخطابة ويشرحون للامتهم تعاليم أكبـر الفلاسفة وكتابات اشهر الكتبة فكان كل روماني مهذب اذا ذهب إلى اي مدينة او إلى اي قرية فـ هناك كان يجد مثيله منـوراً حرـافـكارـوطـنـاـ غـيـورـاـ .

في هذه الاصحاب الاربعة رقت بالمملكة الرومانية وشدت ازرها وربطة حلقاتها كيـانـهاـ نـيـفـاـ وـ ٥٠٠ـ سنةـ كانتـ فيـ خـلـاـهاـ قـوـيـةـ الجـانـبـ مـسـيـطـرـةـ برـأـ وـ بـحـرـأـ كـثـيـرـةـ العـمـرـانـ ولكنـ اـيـنـ هيـ الانـ ؟ـ قدـ دـاـلـتـ وـانـهـدـمـتـ وـصـارـتـ اـثـرـاءـ عـيـنـ دـامـتـ ٥٠٠ـ سنـةـ فـجـاءـهاـ العـوـيـشـيـونـ وـهـدـهـ وـاسـطـوـتـهـاـ وـفـرـقـواـ ثمـلـهاـ شـذـرـ مـذـرـ وـاسـبـابـ خـرـابـهاـ كـثـيـرـةـ ذـكـرـ اـرـبـعـةـ منهاـ وـهـيـ الـاهـمـ :

(١) الضرائب والجبايات الهاينة التي اقتلـتـ كـاهـلـ اـصـحـابـ الـثـروـةـ وـاضـعـفتـ هـمـةـ الـزـارـعـينـ وـهـذـهـ الـضـرـائـبـ كـانـتـ تـجـمعـ النـفـقـاتـ الـبـاهـظـةـ التيـ كـانـتـ تـفـقـ لـاجـلـ بـذـخـ المـلـوكـ وـالـرـوـسـاءـ وـالـحـكـامـ وـقـدـ عـيـنتـ الـحـكـومـةـ رـجـالـ أـغـنيـاءـ وـسـلـتـ زـمـامـ الـاعـشـارـ وـالـضـرـائـبـ لـيـسـتـوـفـوـهـاـ مـنـ الـاهـالـيـ وـيـدـفـوـهـاـ لـلـكـوـنـةـ وـاـذـاـمـ تـكـفـ هـذـهـ الـضـرـائـبـ لـنـفـقـاتـ فـعـلـيـ هـوـلـاءـ الرـجـالـ انـ يـدـفـوـهـاـ الـبـاقـيـ اـمـاـ مـاـ مـالـ اوـ مـرـنـ مـالـ الـاهـالـيـ بـايـ طـرـيقـةـ كـانـتـ . ولـذـلـكـ اـخـذـتـ اـصـحـابـ الـارـاضـيـ بـطـلـ الزـرـاعـةـ كـمـاـ عـمـلـ مـؤـخـراـ فـلـاحـوـ بـلـادـنـاـ وـلـذـلـكـ اـصـدـرـتـ الـحـكـومـةـ اـمـرـاـ انـ كـلـ مـنـ لـهـ اـرـسـنـ عـلـيـهـ انـ يـزـدـعـهـاـ وـلـاـ يـتـرـكـهاـ بـلـقـعـاـ خـرـفـاـ مـنـ

الطرق وشاعت الحرفات في فرنسا بما حملت إليها المانيا وببلاد الغرب من الأفكار وصار الناس يعتقدون بالسمرو السمرة والطواطم السيئة وشاع ان أصحاب الفنادق على وفاق مع الشياطين وكثير القتل في الفنادق ففزع السياح من ذلك واصحاب الفنادق يقللونهم الى بيوتهم وهم يوهونهم انهم ما داموا معهم لا تقربهم الشياطين ويلاعبون بهم ويستعملون اساليب الدهاء ويطهرون لهم من انواع الشعوذة الالا حتى صاروا يعتقدون ان الفنادق مسكنة بالجن . وفي اواخر القرن الخامس عشر غزت الحكومة الفرنسية بالسائلين واخذت توسع إلى ارباب الفنادق ان يرثوا بين ينذل عليهم خددوا اسعار المأكولات والنوم وكتبوها في كشوف يقدمونها للسياح وفي القرن السادس عشر كثرا قبالي الفرسانيس على السياحة ومن السياحات في ذلك القرن سياحة الرحالة الجسور آرامون فإنه خلف ايضاحات نافعة عن زيارته للاماكن سنة ١٥١٨ وما شاهده من حدق ابطال العثمانيين اذ ذاك ورشاقة ايديهم قال انه رأى بعض بلع يرضي بدون ان يكسرها وبعد ربعة ساعة اخرجها سالمة ووصف القافية عند منصورة الى فارس فقال انه كان معهم عشرة اعلام واربعون جلاً وثمانية عشر بغلًا واحدى عشرة دابة وهوج يقله بغلان وكانوا خمسة وخمسين سائحاً راكبين على احسن صورة مسلعين سافروا من الاستانة سنة ١٥٤٨ فرجعوا إلى فرنسا في اوائل سنة ١٥٥٠ بعد ان زاروا البلاد العثمانية والفارسية واورشليم ومصر . ستة في البقية

أخبار محلية

عبد الحسد

يوم الخميس احتفلت الطوائف الكاثوليكية بعيد الحسد وقد نزل غبطة بطريرك الالatin إلى القديمة ومعه فناصل الدول انكاثوليكية وترأس الاحتفال بالقداس الحجري في باب القبر المقدس وبعد القداس جرت الدورة حول القبر المذكور حسب العادة . د بعد ظهر احد الماضي صار الاحتفال بالدورة في اطريكة الالatin وكذلك في يوم الخميس بعد غد ستم حفلة الدورة كما جرى في البطريركية المذكورة اعاد الله اخواننا الالatin والكاثوليك الى امثال هذا العيد النوريف بالمناء والصحوة والاقبال

فقد قاول ريكاردوس قلب الاسد ملك انكلترا في حرب انصار مينا «مرسيلا على ان نقدم له عشرين سفينه وثمانية مراكب متوسطة الحجم لنقله وجنوده إلى الأرض المقدسة وكان قد ترقى فـ الملاحة وكثير التفاص في احداث السفن الكبيرة والصغيرة وقد بلغ عدد الاسطول الذي اجتمع في ايكومورث في الحملة الصليبية السابعة الف وخمسة وعشرين سفينه وما لنا وتلك الحملات وما فسدها من المتاعب . فإن اخبار الافراد من كانوا يسيرون لاشغال لهم أو لزيارة احق بالندوين .

كانت الهدايج والمحفظات مأهولة الكبار الاغنياء يركبونها مع أسرهم وهذا عجلات ضخمة خاصة بهم غريبة في شكلها وبطئها ومهما كانت البقر التي تجرها قوية فإنها لا تكاد تحيط ببضعة كيلومترات في النهار الا بشق الأنفس وذلك لوعورة الطرق واطلالا اضطر السائرين من ان يحملوا على ظهورهم من كان يجهلهم .

وكثرت في القرون الوسطى الاديرة والصوماع في اوروبا فكانت تراها حيثما انتشرت في المدن والقرى وكانت تؤوي المسافرين وتطمئنهم وعندما يرید المرض ان يسافر يدفع ما تجود به نفسه باختياره بصورة مساعدة لذلك الدير ومهما دفع فإنه لا يدفع مما يساوي ما يدفعه ، ثم اكل ونوم اذا نزل في أحد الفنادق العمومية بهذه الاديرة تهدى والحق يقال من اعظم حسنات القرون الوسطى

كان الحاج في القرون الوسطى يدفع خمساً وخمسين دوكاً (سكة ذهبية تختلف باختلاف البلاد) ليترك من البن دقية الى يافا مع ثمن الطعام وقد صرفت احدى السفن سنة ١٤٨١ م خمسين يوماً في البحر للاسفر من البن دقية الى يافا وفي هذه المدينة يتلقاهم العرب وبعد ان يرقدون خمسة أيام في مكان رديٍ يركبونهم الحمير الى اورشليم ويجهلونهم من البدو ومن البايعات ولم يكن العرب يقدرون الا على المأكولات والمشروبات لم يملأ بطونهم منها .

وقد ترقى السياحة حوالي القرن الخامس عشر بحيث أصبحت اساليب النقل اكثر رفاهية من القرون التي قبله وكثر ولوع الناس بالبغال منذ سنة ١٥٤٠ . وصار الناس يسيرون على ظهورها وسمى على الناس انشاء محطات كثيرة للحرير يد بيت البلاد وكانت الاقفال (الغضش) يحملها الخدم على دواب اخرى يتبعون بها ساداتهم وفي ذلك المهد قل الامن في

مصر رأى بعضها موسى وامراته صفورة ولا تزال الحانات في الاريات على هذه الصورة الى عهدهما هذلا تفوق القديمة بوضعيتها ولا يسعها الا القليل . كانت هذه الفنادق سيدة السمعة فقد قال احد المؤرخين انه لا يجوز ان يتعجب المرء فيها نفسه بل عليه ان يعلم ما يشهي ولا يتعجل بمحاجاته فكانت ترى فيها علاج الماء واصطبلاً لآباءهم ومكان المركبات ولم يكن فيها مطاعم ولم يكن الانسان يأمن فيها على نفسه من اللصوص والغافلية والاعطي الطرق الذين يطوفون الحانات حتى من اصحابها فانهم غالباً يكونوا لصوصاً يتجرون اهل قمة وسلطنة يزدرون بن يعطيهم قایلاً من الاجرة وهي صورة تصدق ولا جرم على بعض اصحاب الفنادق في عصرنا حتى ان بعض زوارنا المصريين يأتون بلادنا وعند اياهم الى بلادهم يشربون فيما المقالات المطولة ويعقدون الفصول الكبيرة وينسبون لها اشياء كثيرة ولو كانت في موضع انفصال لا سميت في ذلك

في القرن السابع للبلاد بدأ المسيحيون في الغرب يجرون الى الأرض المقدسة وفي تأليف كثيرة اشارات تدل على ما كانت عليه اسباب التنقل في القرن السابع والثامن على ان الحج الى اورشليم بدأ قبل ذلك العهد بعده طويلاً فقد كتب كاهن لم يذكر اسمه منذ سنة ٤٣٣ م جدولًا ذكر فيه الطريق من بوردو الى اورشليم ذكر اسموردا

كان فضل السبق في التحمس لزيارة في خلال هذه المدة على سائر الام الاديرية هو النور مانديين وكان غالباً ما يدفعون لزيارة هورغبهم في الاتحاد وجمع المال فكانوا يتحاشون تبعش احوال البحر وكانوا يقطعون المسافة براً فيرون بفرنسا وجزءاً عظيم من ايطاليا ثم يركبون البحر من ثابولي او كايت او سالونا وهي المانى التي كانت تتبادل التجار مع سوريه وفي اوائل القرن الحادي عشر للبلاد اجتمع اربعون سائحاً من النور مانديين وردوا العرب على اعتابهم عندما اغاروا على سالونا وانشأوا لهم دولة نورماندية في جنوب ايطاليا

ولما كانت الحملات الصليبية الاولى كانوا يسرون على الشرق براً من طرق متعددة وفي الحملة الثالثة من الحروب الصليبية ساعدت العادة على ادخال تسميات كثيرة في تسفير تلك الحملات الضخمة فاخذوا يوزرون الرحيل من البحر وكانت المدن او بعض افرادها تعمد بتقديم لوازم السفر

كانت قد عينته جمعية توير الاذكار سابقاً عطاء الدروس في اللغة المذكورة فتكل من اراد ان يتعلم هذه اللغة من المسيح بن عليه ان يقيده اسمه عند يوسف افندى فرط تاجر الخشب خارج باب الخليل ومن اراد ذلك من الاصرائيليين فليقيده اسمه ايضاً في ادارة جريدة هاشكafa . فنشكر للجمعية حسن سعيها ونطلب الى الله ان يوفقها ان ما يوصل الى خبر الوطن والامة

اعلام

من مجلس بلدية القدس

جاء في التغريف السياسي المؤرخ في ٢٩ مايس سنة ٢٢٥ والوارد من مقام الصداررة المظلي ان النسمة اشخاص من المسلمين والستة من الارمن المحكوم عليهم بالاعدام بمعرفة ديوان الحرب العربي لكونهم من الاشخاص الذين تمروا بتاريخ واحد نيسان على ارتکاب المظائع الظبيحة من نهب الاموال وحرق اليرت وقتل النقوس واباغع الاغتصاشات في داخل ولاية اطنة قد صار اعدائهم في نهار امس شفناها بواقع مختلفة من مدينة اطنة واما كانوا حصول سلامة وسعادة عموم اولاد الوطن المتسلكة منهم لامة العثمانية المعظامة موقفاً على وفاق واتحاد المسلمين وغير المسلمين من الاهلي وحسن المعاشرة بينهم ببناء عليه يلزم صرف وبذل السعي للدرجة النهائية لاجل تأييد روابط الاخاء الوطني بين اصناف النبعة واجراء المهمة الفاقوذة الشديدة بلا اهالى بمقتضى المعاشرة بترتيب الحركات الاعنة شاشية واخلال راحة الوطن وامل المسوروطية المشروعة التي هي الاساس المتبين للحكومة العثمانية فلما جل ان يكون معلوماً لدى العموم افضى اعلان ونشر الكيفية

اعلام

معلم التحليل الكيميائي والبكترير بولوجي نعمل للجمهور العترم اني قد اخذت ميلاً في حرارة النصارى يقابل فرن استيفان انتا كليف الخباز لتحليل البصل لمعرفة عنصر واحد او كل العناصر الموجودة فيه ولتحليل البكتير بولوجي للبصاق وتحليلات عناصر مختلفة دينري جابيلانوف

اعلان نعيم

كل من احتاج الى ان يتعلم اللغة العربية والانكليزية فله ايه اداره هذه الجريدة

مطبعة جرجي حبيب حنانيا في القدس

من الدرجة الاولى وعيشه عضو شرف في جمعيتها مكافأة له على تقريراته المتواصلة والمبتكرة عن الجي الدوريه ملاريا بفلسطين فنهشه بهذا الافتتاح ونشكره على اهتمامه بوضع هذه التقريرات التي ينفع بها الامم الغربيه ويفتح بها وطننا المحبوب

اعضاء القصابين

من المعلومات ان من العادات القديمة التي كانت من قبل الدستور استيلاء الحكومة السابقة على بعض اشياء لم تكن الاهلي من مراجعتها فيها اخوافاً من الظلم الذي كان ضارباً اطناه في البلاد ومن هذه العادات استيلاء الحكومة على مصاريف الحيوانات المذبوحة . ولما انتشر الدليل على قتل القصابين من تسلیم المصاريں الى الحكومة وهذه كتببت الى الاستئانة عن هذه المسألة وعن رسم مرور الحيوانات في طريق الشوّه وعن رسومات تعمر الطرق من اعمال الفحص والخطب والمحاجة ورسم وضع الاحوال في ساحة باب العمود ورسم العربات والان ورد الامر من نظارة الداخلية باستيفاء الرسوم المذكورة . فاتفق القصابون على ان لا يذبحوا بالصاريں بل بدفعوا رسمًا عنـما وذلك لم يذبحوا امس اغنااماً ولا بقرًا وكانت حواناتهم فارغة من اللحوم وعرضوا الى الحكومة امتناعهم عن تسلیم المصاريں واما اليوم فاتفقوا على ذبح الحيوانات والمواطبة على مراجعة الحكومة الى ان يتم الامر القطبي بذلك

قتيل في بير زيت

بينما كان يوسف ابو يعقوب جالساً في أحدى الحواينت في بير زيت اذا بيسى ابن يعقوب ناصر قد فاجأه بطلاق عيار ناري عليه فدخلت الرهاصة تحت بطنه وخرجت من ظهره وحالته تندى بالخطر وهو الان في احدى مستشفىات القدس . وسبب ذلك على زعم الجنائي هو ان بشاره بن يوسف ابي يعقوب قتل قبل اربع سنوات اخاه خليل بن يعقوب ناصر

مدرسة ليلية

تعلن جمعية الاتحاد والترقى في القدس بانه نظرًا الى اهمية تعلم اللغة التركية التي هي الان اللغة العمومية لlama العثمانية الدستورية فقد عينت محلًا في حرارة النصارى وهو محل الذي

جاء بالتلغراف المؤرخ في ٢٧ مايس سنة ٢٢٥ والوارد من نظارة الداخلية الجليلة اى يعني بكل دقة يمنع سرقة الحيوانات الاهليه فيوجب المادة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة من القرار المتخذ بهذا شأن على كل من اراد ان يبيع حيوانه سواء كان من البهائم او انقر او الجمال او الحيوان يلزم ان يراجع المختار وياخذ منه مضبوطة تعلم ان الحيوان هو ملك البائع وبعد ذلك عليه ان عرض الحيوان للبيع وان يظهر المضبوطة واعداً بصريح ملتزم رسوم الباباج اشارة عليه اسلام الحيوان للشتري وعند ذبح الابقار في المسلح توخذ تلك الاوراق وتزق وتحرق به عفة البلدية وكل من احضر حيوان للبيع او للذبح ولم يكن معه المضبوطة المذكورة من قبل المختار بعد ذلك الحيوان مسروقاً في ساق الى الحكومة واذا قدر صاحبه ان ثبت تملكه له فنظرًا الى مخالفته النظام وعدم احضاره المضبوطة ، المذكورة بؤخذ منه جزاءً نهدياً خمسة اربع ميجيدي وكذلك اذا اخذ المختار حيواناً بغير اسلام المضبوطة المذكورة وبعد اثبات الحيوان للبائع يؤخذ الجزاء الندي المذكور من البائع والشتري واذا اعطي احد المختارين مضبوطة من دون تحقيق وثبت باان ذلك الحيوان مسروق يعود المختار متواطئاً على السرقة فيجازى على هذا الفعل واما اصحاب الحيوانات فلزموه باان يعطوا الى المختار مقابلة لخدمته في امر المضبوطة التي تمطى منه عشرين باردة عن كل حيوان فلاجل ان يكون معلوماً لدى العموم اقنى شعر الكافية مجلس بلدية القدس

بناء على طلب الحوذين من مجلس بلديتنا تعيين رؤسائه لهم بقولهم باسم ترتيبهم بالصورة المقاضية ابقاء الازدحام وتذليل جميع شوؤونهم امام الاهلي والحكومة فقد صادق المجلس المذكور على تعيين ثلاثة اشخاص المنتخبين منهم بصفة كتمداً (نقيب او رئيس) وهم محمد افندى مصطفى الغربي وعبد العني محمد جواد وشولم ابن ابرهيم فنشر مجلس بلديتنا على اعتنائه بهذا الامر ونهى الذوات المذكورة عن على حسن ثقة الحوذين بهم وتنهى لهم التوفيق في هذه المهمة

بلغنا ان اكاديمية الطبع الإيطالية قد انعمت على وطنينا الدكتور ايميل افندى عرب طيب المستشفى الافرنسى وبلدية بيت لحم بالمذكرة الذهبية